

كَلِيبَةُ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

دَوْرِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ

تَصَدُّرُ عَنْ كَلِيبَةِ التَّرْبِيبَةِ لِلبَنَاتِ

جهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص المجلة:

العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار:

(فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:

wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07879820943 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2037)

مجلة كلية التربية للبنات - العراقية المجلات الأكاديمية المحكمة:

<https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues>

○ حقوق النشر محفوظة.

○ الحقوق محفوظة للمجلة.

○ الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطي أ.

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة العراقية

كلية التربية للبنات

مَجَلَّة

كَلِيتَةُ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحْكَمَةٌ

تَصَدَّرُ عَنْ كَلِيتَةِ التَّرْبِيَةِ لِلبَنَاتِ

فصلية دورية

العدد الثلاثون (٣٠) - الصادر بتاريخ: أيلول/2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ

﴿٣﴾ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ ﴾

سورة العلق: ١ - ٥

﴿ وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾

سورة التوبة: ١٠٥.

﴿ أُولَئِكَ يَتَفَكَّرُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ ^{فَل} مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا

إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ^{فَل} وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ بِلِقَائِ رَبِّهِمْ

لَكَافِرُونَ ﴿٨﴾ ﴾

سورة الروم: ٨

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ المساعد الدكتورة شيماء ياسين طه الرفاعي / تخصص: الفقه الإسلامي

في قسم اللغة العربية / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

مدير التحرير

الأستاذ الدكتورة سهى سعدون جاسم / تخصص اللغة العربية

في قسم علوم القرآن / كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية

أعضاء هيئة التحرير

١. أ.د. هاني حتمل محمد عبيدات: جامعة اليرموك / كلية التربية / الأردن عضواً خارجياً
٢. أ.م.د. عقيلة عبد القادر دبيشي: جامعة باريس / كلية الفلسفة / فرنسا عضواً خارجياً
٣. أ.د. سعد الدين بو طبال : جامعة خميس مليانة / الجزائر عضواً خارجياً
٤. أ.د. سميرة عبدالله الرفاعي : جامعة اليرموك / كلية الشريعة / الأردن عضواً خارجياً
٥. أ.د. سوسن صالح عبدالله : تخصص اللغة الإنجليزية عضواً
٦. أ.د. ورقاء مقداد حيدر : تخصص الفقه الإسلامي عضواً
٧. أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص اللغة العربية عضواً
٨. أ.م.د. زهراء عبد العزيز سعيد : تخصص التاريخ الحديث عضواً
٩. أ.م.د. ضحى محمد صالح : تخصص علوم القرآن عضواً
١٠. أ.د. لمى سعدون جاسم : تخصص الأدب الجاهلي عضواً
١١. أ.م.د. أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص علم النفس التربوي عضواً
١٢. م.د. سماح ثائر خيري : تخصص رياض الأطفال عضواً
١٣. أ.م.د. سينا أحمد جار الله : تخصص محاسبة عضواً مالياً

قائمة المحتويات - العدد (٣٠ ج ١) : أيلول/2025- البحوث المحكمة

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	الاقتضاء النحوي وأثره في التعبير القرآني في ضوء تفسير التحرير والتتوير لطاهر بن عاشور	أ.د. جاسم الحاج جاسم المحمدي	٣٨-١
٢.	فاعلية استراتيجيتين مقترحتين قائمتين على لنظرية التداولية في تنمية الابداع اللغوي لدى طلبة قسم اللغة الإنكليزية	أ.د. معد صالح فياض الجبوري م.م. ميثاق فزع إبراهيم العزاوي	٦٦-٣٩
٣.	فاعلية برنامج إرشادي قائم على عدد من التقنيات العلاجية الحديثة في خفض القلق الانعكاسي الذاتي لدى المرضى المراجعين للعيادات النفسية	أ.د. زهراء عبد المهدي محمد علي حسن	٩٥-٦٧
٤.	مفهوم التضخم وآثاره الاجتماعية	م.د. علي خالد عبد الرحمن	١٠٩-٩٦
٥.	تَسْبِيحُ الْأَحْكَامِ فِي الْفَقْهِ الْإِسْلَامِيِّ	أ.م.د. عبد الوهاب حميد مجيد	١٤٥-١١٠
٦.	أزمة ولاية العهد في الأردن حتى عام ٢٠٠٩م	م.د. سلام كريم عبد الحسين	١٦٥-١٤٦
٧.	ألفاظ الجرح النادرة عند الإمام النسائي "لا يعجبني حديثه" - ذهب حديثه - يعرف وينكر - نكرة تغير - عنده عجائب " في كتابه الضعفاء والمتروكون " جمع ودراسة	م.د. بلال إرحيم يوسف	١٨٦-١٦٦
٨.	اللغة العربية عبر التاريخ الإسلامي وأثرها على الغرب الأوربي - نظرة اقتصادية استشرافية -	م.د. علي فلاح جوجي سلمان	٢١١-١٨٧
٩.	تجارة الذهب الصامته في أفريقية	م.د. سعاد سليم عبدالله	٢٤٦-٢١٢
١٠.	جامع العلوم الباقولي (٥٤٣هـ) وجهوده في توجيه المشكلات النحوية في الآيات القرآنية في كتابه " كشف المشكلات وإيضاح المعضلات في إعراب القرآن وعلل القراءات"	م.د. إسراء محمد منصور	٢٧٨-٢٤٧
١١.	A Cognitive Linguistics Study of Selected Children's Fashion Advertisements	م.م. هبة حسين سعدون	٣٠١-٢٧٩
١٢.	عوامل قوة دولة المماليك واستمرارها في مصر وبلاد الشام ٦٤٨هـ - ٩٢٣هـ / ١٢٥٠م - ١٥١٧م - دراسة تاريخية -	م.د. آمنه حميد حمزه م.م. رسل فاضل عباس	٣٣١-٣٠٢
١٣.	وسائل التسلية والترفيه في عهدي المرابطين والموحدين	م.د. جمعة فرج محمد السباعوي	٣٥٥-٣٣٢
١٤.	أثر استراتيجية التعلم التشاركي في تحصيل طلاب الأول متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم الإيجابي	م. أحمد كاطع حسن	٣٨٣-٣٥٦
١٥.	الروم الكاثوليك ودورهم السياسي في لبنان (١٩١٨م - ١٩٤٣م)	م.د. سعد عزيز كريم الحميداوي	٤٠٦-٣٨٤
١٦.	مدى تحقيق أسئلة الامتحانات العامة لمادة الكيمياء للصف الثالث المتوسط في العراق لبعد العمليات المعرفية لهرم بلوم المعدل	م. وسن موحان محسن حمزة الرازقي	٤٢٩-٤٠٧
١٧.	أثر قبائل النوبة في إيقاف الفتوحات الإسلامية	م.م. ذياب أحمد عبد المحسن	٤٤١-٤٣٠

١٨.	أثر نهر النيل على العلاقات المصرية - الأثيوبية ١٩٥٦م -١٩٧٩م	م.م. أركان هادي وردي	٤٥٩-٤٤٢
١٩.	الرضا عن التعاطف وعلاقته بالرغبات النفسية لدى المرشدين التربويين	م.م. شاكر حامد رشيد	٤٨٢-٤٦٠
٢٠.	"القصة في الأدب الأندلسي وتجليات اللغة الإسلامية فيها	م.م. أسيل سالم مسير	٤٩٢-٤٨٣
٢١.	المسيحية في اليابان (١٨٦٨ - ١٩٢٤)	م.م. عامر واثق أحمد	٥٠٩-٤٩٣
٢٢.	النمط الاقتصادي في ناحية اليوسفية دراسة إنثروبولوجية	م.م. مصطفى أحمد مصلح	٥٤٥-٥١٠
٢٣.	تقييم مستوى مفاهيم المعرفة الصحية والسلامة الوبائية في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية والصعوبات التي تواجه المعلمين أثناء تدريسها وعلاقتها بمستوى الوعي المعلوماتي الصحي لدى الطلبة	م.م. حسين عمران عبود السيلوي	٥٧٠-٥٤٦
٢٤.	The Use of Prefix (A) by EFL Postgraduate : A morphological Awareness	م.م. عمر عبد الجبار علي م.م. أوس عاصم مصطفى م.م. مصطفى حميد علي	٥٨٧-٥٧١
٢٥.	Mr. Teacher GPT's Impact on EFL University Students' Achievement in Grammar	أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦١٥-٥٨٨
٢٦.	The Impact of Executive Attention Strategy on EFL Preparatory School Pupils' Oral Achievement in English	إيمان أحمد زيدان خلف أ.د. شذى كاظم مفتن السعدي	٦٣٣-٦١٦
٢٧.	أثر استراتيجية ملء الجرة في اكتساب المفاهيم الإسلامية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية	أ.د. هند مهدي صالح أ.د. مصطفى مؤيد حميد آمنة ناجي محمد الراوي الرفاعي	٦٧٠-٦٣٤
٢٨.	الإستعارة في آيات الأهل والال في القرآن الكريم	أ.م.د. أروى عبد الحميد محمود سهاد مبدر شجاع	٦٨٩-٦٧١
٢٩.	الإستقلال الإدراكي لدى الأطفال في الأعمار (٩، ١٠، ١١) سنة	أ.د. فؤاد علي فرحان مريم هاني مسلم	٧١١-٦٩٠
٣٠.	التعلق الآمن لدى الأطفال	أ.د. قاسم محمد نده عائشة دريد سفر	٧٣٨-٧١٢

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 – 1354 ISSN (online): 2708 – 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإسهامات الباحثين، وأصحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقسام الفكر الإسلامي، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صلة بشؤون المرأة والمجتمع، وقضايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصرة على وجه العموم ذلك على وفق قواعد النشر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة على وفق تعليمات وضوابط النشر في المجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه، شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.
٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرساله إلى المحكمين.
٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولاً عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.
٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.
٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.
٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.
٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند إكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.
٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل - أي عن البحث - إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.
٩. تقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين، وشهادة إبداع وتميز للبحوث المبتكرة للباحثين .
١٠. معتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة

المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو العملية، شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مساءلات أو فرضيات، ويعرّف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث والعينات والأدوات ، فضلاً عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.
١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواءً أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.
١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.
١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقييم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.
١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو الهيئة الاستشارية للمجلة.
١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون بإسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي: wom.sta.uni@aliraqia.edu.iq أو عن طريق برنامج التلجرام على الرقم ٠٧٨٧٩٨٢٠٩٤٣.
١٧. أخيراً تأكد هيئة التحرير على ضرورة الإلتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتتأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات أو تلك التي تدعو إلى العصبية الفئوية والطائفية وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (إستمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الإنتساب .
٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق (A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 5.2سم من كل جانب بخط (Simplified Arabic) بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. وإذا كان البحث باللغة الانجليزية فيكون بخط (Times New Roman) .
٣. لا يزيد البحث عن خمسة وعشرين صحيفة ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.
٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).
٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.
٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.
٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والانجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.
٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها لكل لقب علمي وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ويتم تسليم الأجر إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصلات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجر في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.
٩. يستلم الباحث إيصالاً خطياً بتاريخ مسلم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.
١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة إذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .
١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى ثلاثة مقومين بخطاب تأليف (استمارة رقم 3) المرفقة على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها إسبوعاً واحداً من تاريخ إستلامه للبحث، وبخلاف يقدم الخبير اعتذاره خلال هذا الإسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق إثنين من المقومين على الأقل يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقيم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقيم للبحوث المرسلّة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول (2)، ضعيف (1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعاته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو أساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لنتيبت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقيم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقيم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقيم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقيم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقيم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقيم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير عل الاستمارة تمثل تعهد خطي بأنه قام بتقويم البحث علمياً على وفق المعايير الموضوعية، وإن البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل إسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإفتاحية

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا و نبينا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغُر الميامين.. وبعد

فعلى بركة الله نتشرف هيئة تحرير مجلة كلية التربية للبنات - الجامعة العراقية بعرض النتاج العلمي والمعرفي للباحثين ضمن الإصدار (الثلاثون ٣٠) والمؤرخ في: أيلول/2025، ليغترف منه القارئ الكريم البضاعة النافعة والسلعة الغالية، في غراس علمي إنساني تربوي معاصر، إمتاز فيه هذا الإصدار بموارد العلوم للدراسات الإنسانية والتربوية المتنوعة ليكون مرجعاً علمياً للباحثين وطلاب العلم .. ونبراساً يشع بالارتقاء بالمجتمعات إلى التطور والإزدهار، وبلورة العقول للإفراد للنهوض والتفوق على الصعاب ومواجهة التحديات في مختلف جوانب الحياة الإنسانية ..

واخيراً نسأل الله تعالى التوفيق والقبول ، ونلتقيكم بإذن الله تعالى مع المزيد من العطاء العلمي والنتاج المعرفي وفقنا الله وإياكم لمزيد من العطاء خدمة للمسيرة التعليمية

.. وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

اثر قبائل النوبة في ايقاف الفتوحات الاسلامية

اعداد

م.م ذياب احمد عبد المحسن

الجامعة العراقية – قسم الاعلام والاتصال الحكومي

The Impact of the Nuba Tribes in Halting

Islamic Expansion

Prepared by

M.M Dhiyab Ahmed Abdul Mohsen

University of Iraq – Department of Media

and Government Communication

ملخص .

النوبة من الممالك المسيحية في جنوب مصر وقفت حجر عثر امام التمدد الاسلامي الى افريقيا تميزت شعوب النوبة بقوة البأس وشدة الرماية مما سبب للمسلمين الكثير من المتاعب ، مما دفع المسلمين الى ارسال عدة حملات لغرض وضع حد لنفوذ تلك الملك وعقد المسلمين معاهدة صلح معهم عرفت بالبط ماهدة لهم الاستقرار والتمدن في اراضي النوبة الغنية بالموارد .

Summary

Nubia, one of the Christian kingdoms in southern Egypt, stood as a stumbling block to Islamic expansion into Africa. The Nubian people were known for their strength and archery, causing the Muslims much trouble. This prompted the Muslims to send several campaigns to curb the influence of this kingdom. The Muslims concluded a peace treaty with them, known as the Baqt, paving the way for their settlement and expansion into the resource-rich lands of Nubia.

المقدمة

تعد النوبة من المناطق ذات الاهمية الاقتصادية العظيمة وذات الموارد الكثيرة والاراضي الزراعية الواسعة ، اذ اراد العرب بعد ان تم لهم تحرير مصر الدخول الى بلاد النوبة الا انهم واجهوا مقاومة عنيفة من لدن القبائل النوبية المسيحية مما جعلها حائط صد امام تمدد الاسلام في افريقيا لفترة زمنية كبيرة نوعاً ما لتمييزهم بالقوة وشدة البأس ، ومن هذا المنطلق جاءت اهمية الموضوع الذي تناولناه في ثلاث مباحث جاء المبحث الاول بعنوان الموقع الجغرافي والتركيب السكانية بينما جاء المبحث الثاني الحملات العربية للسيطرة على بلاد النوبة حتى عقد اتفاقية البقت وجاء المبحث الثالث استقرار العرب المسلمين في بلاد النوبة وبينت الخاتمة اهم ما توصل اليه الباحث .

المبحث الاول : الموقع الجغرافي والتركيب السكانية

يطلق لفظ النوبة على اجزاء وادي النيل الواقعة على جانبي النهر ما بين مدينة اسوان والخرطوم والتي تتصف بظواهر جغرافية مميزة لها تأثير على طبيعة السكان على مختلف العصور ، كما

تتميز هذه المنطقة بقلة الامطار وانعدامها في بعض المناطق^(١) .

وبين معجم البلدان ان النوبة بلاد واسعة وعريضة في جنوبي مصر وهم نصارى اهل بأس وشدة اول بلادهم ما بعد اسوان يجلبون الى مصر فيباعون فيها وقال خير سبيكم النوبة والنوبة نصارى يعاقبة ومدينة النوبة اسمها دنقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل ، وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن دنقلة الى اسوان اول عمل مصر مسيرة اربعين ليلة ومن اسوان الى ادنى بلاد النوبة خمس ليال وشرقي النوبة امة تدعى البجة ، واهل النوبة اصحاب ابل ونجائب وبقر وغنم ، كما يتميزون برمي النيل^(٢) .

وقد اطلق اسم النوبة على جميع الاراضي الواقعة على جانبي نهر النيل بين اسوان والخرطوم^(٣) .
بينما ذكر احمد فؤاد بلبع ان اسم النوبة يعود الى نوبة بن حام بن نوح وهو نسب بلا اساس فيما يبدو ويتفق مع ما جرت عليه عادة المؤرخين المسلمين في الانساب ، اما بيكيت فيرجعها الى اصلها المصري القديم الذي يعني ارض الذهب^(٤) .

شهدت بلاد النوبة قبل الفتح الاسلامي مملكتان مسيحيتان هما مملكة مقرة في الشمال ومملكة علوة في الجنوب وكانت مملكة مقرة تمتد من حدود مصر الجنوبية عند موضع كبوشية وعاصمتها دنقلة ، وكانت تنقسم الى اقاليم يحكم كل منها وال من قبل مالك النوبة وكان ارفعهم صاحب الجبل الذي يحكم المنطقة المعروفة باسم مريس والتي تعني الجنوب وتعد أبريم والدر من اهم مدنها ، اما مملكة علوة فحدها الشمالي يبدأ عند منطقة كبوشية وتجاورها الحبشة شرقاً وتنقسم علوة بدورها الى

(١) مسعد ، مصطفى محمد ، الاسلام والنوبة في العصور الوسطى ، مكتبة الانكلو المصرية ، سلسلة دراسات تاريخ السودان في العصور الوسطى ، ١٩٦٠ ، ص ١-٢ .

(٢) الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ج ٥ ، ص ٣٥٦-٣٥٧ .

(٣) المقرئزي ، تقي الدين ، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والاثار ، مكتبة الثقافة الدينية ، ن ت ، ج ١ ، ص ١٩٩ .

(٤) معاهدة البقط بين والي مصر وعظيم النوبة ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٨ ، ص ١١ .

ولايات يحكم كل منها نائب عن الملك (٥).

يعود تاريخ دخول المسيحية في بلاد النوبة الى القرن الاول الميلادي اذ واجه المسيحيين في مصر ابان تلك الفترة الى الاضطهاد من قبل الرومان مما دفعهم الى النزوح الى الجنوب ما بين الاقصر واسوان وهي المنطقة التي استعصى على الرومان السيطرة عليها ، كما اتجه بعضهم الى المنطقة السفلى والوسطى من بلاد النوبة واستقروا بين جزر النيل وبين ثنايا التلال والصخور على جانبي النيل حيث مارسوا عبادتهم الجديدة بعيداً عن ضغط الرومان (٦) ، وقد قام ثيودور اسقف فيلة واسوان بدور عظيم في التمهيد لدخول النوبيين جميعاً في الدين المسيحي في القرن السادس الميلادي وذلك انه عاش في هذه المنطقة لأكثر من خمسين عاماً استطاع من خلالها توثيق صلته بالسكان لتأتي بعد ذلك المرحلة الاخيرة من مراحل الدعوى للمسيحية في بلاد النوبة زمن الامبراطور جستنيان والذي سعى بدوره الى اجتذاب البليمين والنوبيين الى المسيحية كي يتسنى له السيطرة على وادي النيل (٧).

اختلفت الاراء حول مدى تأثر النوبيين بالمسيحية وهل كان اعتناقهم لها على نطاق واسع ام انه اقتصر على بعض طبقاتهم دون البعض الاخر ويقال ان يوليان ولونجينوس قد بدأ بتعميد الملوك ثم الامراء ثم بعض افراد من الرعية ولم يتمكنوا من تعميد جميع النوبيين لقصر المدة التي قضاهما في بلاد النوبة على الرغم من صدور قرار ملكي باعتبار الدين المسيحي الدين الرسمي لبلاد النوبة وتعد كنيسة ماري بأبريم اولى الكنائس التي بناها المسيحيين في بلاد النوبة تليها كنيسة بناها لونجينوس بين سنتي ٥٦٩-٥٧٥ والثالثة هي كنيسة دنقلة (٨)، ويعد ملك علوة عظم ملوك الممالك

(٥) القوصي ، عطية ، تاريخ دولة الكنوز الاسلامية ، سلسلة تاريخ بلاد النوبة ، دار المعارف، ط٢ ، مصر ، ١٩٨١ ، ص٤١-٤٣.

(٦) مسعد ، الاسلام والنوبة ، ص٤٤.

(٧) مسعد، الاسلام والنوبة ، ص٥٥-٥٦.

(٨) عبد الحافظ ، احمد سوكارنو ، صفحات من تاريخ النوبة ، القاهرة ، ١٩٩٦ ، ص٣٨-٤٤.

الثلاث في بلاد النوبة وقد ازدهرت الكنيسة في بلاد النوبة حتى نجح النوبيين من غزو مصر ،
ويعد العصر المسيحي الاول الممتد بين (٥٤٣-٥٨٠) والتي شهدت توحيد مملكتي مقرة ونباتا
تحت حكم ملك المقرة لغرض صد الهجمات العرب المسلمين وايقاف زحفهم نحو بلاد النوبة ^(٩).

المبحث الثاني : الحملات العربية الاسلامية للسيطرة على النوبة .

بعد تحرير مصر اتجهت انظار العرب المسلمين الى الحدود الجنوبية الا وهي بلاد النوبة ، اذ
اتخذ العرب من مدينة اسوان قاعدة انطلاق لتحرير النوبة وكذلك لمنع النوبيين والبجاويين من
مهاجمة المسلمين على حدود مصر الجنوبية ^(١٠).

واتجهت سياسة العرب منذ ان تم لهم تحرير مصر الى فتح بلاد النوبة فتلاقت رغبة الخليفة عمر
بن الخطاب مع رغبة قائده عمرو بن العاص في ضرورة غزو بلاد النوبة لضمان المحافظة على
حدود مصر الجنوبية وتأمين طرق التجارة ، وتحقيقاً لهذا الغرض بعث عمرو بن العاص نافع بن
عبد القيس الفهري فدخلت خيولهم ارض النوبة صوائف كصوائف الروم فلم يزل الامر لصالح
المسلمين حتى عزل عمرو بن العاص عن ولاية مصر ^(١١)، وقد قاتل النوبيون عقبة قتلاً شديداً
ارتد على اثرها دون ان يعقد هدنة او صلح على ان اهل النوبة اكتفوا في صد هجمات المسلمين
دون الدخول الى مصر ^(١٢).

والراجع ان عدد المسلمين في هذه الحملة لم يكن كافياً مما ادى الى تكبدهم خسائر جسيمة على
اثر المقاومة الشديدة التي ابداهها النوبيين ^(١٣)، الا انها لم تعد فاشلة بل حققت بعض الانجاز من

(٩) محمد ، سعاد ماهر ، مدينة اسوان واثارها الاسلامية ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والرسائل
العلمية ، ١٩٧٧، ص ١٠٨

(١٠) الواقدي ، محمد بن عمر ، كتاب فتوح مصر والاسكندرية ، طبعة لندن ، ١٧٢٥، ص ٢٧.

(١١) ابن الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله ، فتوح مصر ، القاهرة ، ١٦٩-١٧٠.

(١٢) هيكل ، محمد حسين ، الفاروق عمر ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١١، ج ٢، ص ١٦٣.

(١٣) ابو العباس ، احمد بن يحيى بلاذري ، فتوح مصر ، شركة طبع الكتب العربية ، ٢٠١٧، ص ٣٣٦.

خلال بنود الصلح بين العاص والمقوقس الذي ورد فيه ولأول مرة في وثيقة عربية بلاد النوبة اذ نص على (ان على النوبيين الذين يدخلون في صلح مع المسلمين دفع كذا وكذا من الرؤوس وفتح بلادهم للتجارة)^(١٤).

حملة عبد الله بن سعد بن ابي سرح .

تولى عبد الله بن سعد ولاية مصر بعد عزل عمرو بن العاص ووفاة الخليفة عمر بن الخطاب اذ ولى الخليفة عثمان بن عفان (٢٣-٣٥هـ) اذ شن عبد الله بن سعد هجوماً على النوبيين اذ اوردت المصادر ان عبد الله بن سعد غزا بلاد النوبة سنة ٣١ هـ وقد واجه جيشه مقاومة عنيفة من قبل النوبيين وقد اصبحت اعين المسلمين لجودة رمي النوبيين حتى سموا برماة الحلق^(١٥)، ومن الذين اصبحت اعينهم معاوية بن حديج وابو سهم بن ابرهه وحيويل بن ناشرة^(١٦).

وقد حاصرهم ابن ابي سرح حصاراً شديداً واستخدم المنجنيق في ضرب عاصمتهم دنقلا وضرب كنيساتهم حتى طلب ملكهم قليدروث الصلح وخرج الى عبد الله وابدى ضعفاً ومسكنة وتواضعاً فتلقاه عبد الله ورفع وقربه وعقد معه صلحاً^(١٧) .

وقد جاء في الصلح الذي كتبه ابن سرح ((عهد من الامير عبد الله بن سعد بن ابي سرح لعظيم النوبة ولجميع اهل مملكته عهد عقده على الكبير والصغير من النوبة من حد ارض اسوان الى حد ارض علوة ان عبد الله ابن سعد بن ابي سرح جعل لهم اماناً وهدنة جارية بينهم وبين المسلمين ممن جاورهم من اهل صعيد مصر وغيرهم من المسلمين واهل الذمة انكم معاشر النوبة امنون بأمان الله وامان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ان لا نحاربكم ولا ننصب لكم حرباً ولا نغزوكم ما

(١٤) الطبري ، محمد بن جرير ، تاريخ الامم والملوك ، بيت الافكار الدولية ، مصر ، ج٤ ، ص ١٠٩ .

(١٥) ابو القاسم ، بن عبد الرحمن ابن عبد الحكم ، فتوح مصر واخبارها ، مطبعة مجلس المعارف الفرنسية

الخاص بالعادات الشرقية ، مصر ، ١٩٩٥ ، ص ١٨٨ .

(١٦) الكندي ، ابو عمر محمد ، الولاة وكتاب القضاة ، ٢٠١٨ ، ص ١٢ .

(١٧) المقرئ ، المواعظ والاعتبار ، ج ١ ، ص ٢٠٠ .

اقتم على الشرائط التي بيننا وبينكم على ان تدخلوا بلدنا مجتازين غير مقيمين فيه وندخل بلادكم مجتازين وعليكم حفظ من نزل بلادكم او بطرفه من مسلم او معاهدة حتى يخرج عنكم ، وان عليكم رد كل ابق خرج اليكم من عبيد المسلمين حتى تردوه الى ارض الاسلام وعليكم رد من لجأ اليكم من مسلم محارب للمسلمين وان تخرجوه من بلادكم ولا تستميلوا عليه ولا تمنعوا منه ، وعليكم حفظ المسجد الذي ابتناه المسلمون في فناء مدينتكم ولا تمنعوا منه مصل ولا تعرضوا لمسلم قصده وجاور فيه الى ان ينصرف عنه ، وليس على مسلم دفع عدو عرض لكم ولا منعه عنكم من حد ارض علوة الى ارض اسوان ، فان انتم قتلتم مسلماً او معاهداً او عرضتم للمسجد الذي ابتناه المسلمون بفناء مدينتكم بهدم او منعتهم شيئاً من الثلاثمائة راس والستين رئة منكم هذه الهدنة والامان وعدنا نحن وانتم على سواء حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين ، علينا بذلك عهد الله وميثاقه ودمته وذمة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم ولنا عليكم بذلك ما تدينون به من ذمة المسيح وذمة الحواريين وذمة من تعزمونه من اهل دينكم وملتكم الله الشاهد بيننا وبينكم))^(١٨).

سميت هذه المعاهدة بمعاهدة البقط والبقط ما سقط من التمر اذا قطع فأخطأ المخرف^(١٩)، اختلف المؤرخون العرب المسلمين في معنى البقط ومن بينها دائرة المعارف الاسلامية اذا جاء بها ان البقط هي الجزية التي كانت تؤديها بلاد النوبة وربما كانت كلمة فرعونية قديمة وتعني العبد ويستطرد صاحب هذا الراي قائلاً ان البقط ظهرت في المنصفات العربية اصطلاحاً على الجزية التي كانت تؤديها النوبة المسيحية الى عامل مصر ابان فترة الخلفاء الراشدين^(٢٠) بينما ذكر ابن عبد الحكم عن ابن حبيب قوله (وليس بينهم وبين اهل مصر عهد ولا ميثاق انما هي البقط هدنة

(١٨) نقلاً عن المقرئزي ، المواعظ والاعتبار ، ٢٠٠-٢٠١

(١٩) المخرف وعاء صغير يوضع فيه اطياب التمر ، عمر ، احمد مختار معجم اللغة العربية المعاصرة ، مطبعة عالم الكتب للنشر والتوزيع ، ط١ ، (القاهرة - ٢٠٠٨) ، م٢ ، ص٤٨٢١ .

(٢٠) دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة القديمة التي قام بإعدادها وتحريرها ابراهيم زكي خورشيد ، احمد الشنتناوي ، عبد الحميد يونس ، دار الشعب ، كتاب الشعب ، المجلد السابع ، مادة البقط ، ص٤٥٢-٤٥٣ .

امان بعضنا من بعض (٢١).

بينما ذكر ابن جرداذبة (وليس على النيل امة الا وهم عدو للإسلام ما خلا القبط والنوبة فان بينهم مودعة على شروط عثمان بن عفان حين وجه عقبة بن نافع الى النوبة فدخلت خيول المسلمين معه الى بلادهم فلقوا رماة الححق ففقت عيون كثير من المسلمين فسموا بذلك رماة الححق فلما وليهم ابن سرح صالحهم على ثلاث مائة راس هدية ليست بجزية ولا خراج ولهم على المسلمين العوض على المودعة (٢٢).

ويقول المسعودي (فصار ما قبض منه من السبي سنة جارية في كل سنة الى هذه الغاية يحمل الى مصر ويدعى هذا السبي في العربية بارض مصر والنوبة بالبقط حسب ما جرى به الرسم في صدر الاسلام في بدء ايقاع الهدنة بين المسلمين والنوبة (٢٣). وبذلك تكون معاهدة البقط اول مرة يوافق فيها العرب المسلمين على التحالف مع دولة غير اسلامية والسبب في هذا ان النوبة لم تهزم وقد ترتب على عقد هذه الهدنة ان زاد نفوذ الكنيسة المصرية في النوبة (٢٤).

كذلك لم تلحق بالمسلمين في سلسلة حروبهم مع مسيحيي النوبة التي امتدت اكثر من ستة قرون هزيمة كاملة تقضي على كل امل لهم في مواصلة قتال هذا الشعب العنيد المتمرس على القتال وثنيتهم عن تكرار الحملات عليهم والنوبيون بدورهم لم يتعرضوا لانكسار كامل يرغمهم على الخنوع الكامل للمسلمين او التخلي عن دينهم فقد اقترنت البقط على امتداد فترة سريانها بحملات حربية متصلة ليس فيها منتصر ولا مهزوم بالمعنى العسكري وبقت هذه المعاهدة سارية حتى ايام اقوى

(٢١) ابن عبد الحكم ، فتوح مصر ، ص ١٨٨.

(٢٢) نقلاً عن ابن جرداذبة ، المسالك والممالك ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، ص ١٢٠.

(٢٣) المسعودي ، علي ابن الحسين ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، منشورات وزارة الثقافة السورية ، ١٩٨٨ ، ج ٢ ، ص ٢١.

(٢٤) ماجد ، عبد المنعم ، ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر ، دار الفكر ، ط ٤ ، ١٩٥٤ ، ص ١٩٦ - ١٩٧.

سلاطين المماليك البحرية الناصر محمد بن قلاوون (٧٠٩-٧٤٢) حيث سقطت البقطة جثة هامة بغلبة الاسلام والمسلمين على سكان النوبة وزيادة العناصر العربية بينهم ذا تولى ملكها نوبي مسلم^(٢٥)

المبحث الثالث : الاستقرار العربي الاسلامي في بلاد النوبة

واجهت عملية الاستقرار العربي - الاسلامي في بلاد النوبة عقبة كبيرة تمثلت في شروط معاهدة البقطة التي وقعت ابان فترة ابي سرح والتي تضمنت في احد بنودها دخول المسلمين بلاد النوبة مسافرين غير مقيمين ، وبالرغم من هذا النص فان المسلمين لم يلتزموا به وبدأ الاستقرار العربي في بلاد النوبة اذ اخذت جماعات عربية اسلامية بالتسرب التدريجي الى بلاد النوبة السفلي فقد اخذوا في شراء الارض في مملكة مريس واستغلوها لصالحهم وتوارثوها جيلاً بعد جيل^(٢٦) وكان شراء هذه الارض نقض واضح لاتفاق البقطة وادى شكوى ملك النوبة الى الخليفة العباسي المأمون ازاء العرب المسلمين الذين امتلكوا الاراضي الزراعية في بلاد النوبة خلافاً لمقتضيات اتفاقية البقطة الا ان العرب المسلمين افشلوا هذه الشكوى بان اوعزوا الى اصحاب هذه الارض بنكران عبوديتهم لملك النوبة مما ادى هذا الى صحة البيع ونتيجة لذلك صار اهل النوبة نوعين احراراً وعبيد^(٢٧) وبالتالي تمكن العرب بهذه الطريقة من الاستقرار في المملكة حيث بدأت علاقات المصاهرة مع السكان ومن هذه القبائل قبيلة ربيعة اذ استقرت ربيعة في منطقة اسوان وما حولها بل وامتدت الى ابعد من ذلك اذ وصلت منطقة مريس ببلاد النوبة وما ان القرن الرابع الهجري حتى كانت قبيلة ربيعة قد فرضت نفوذها على المنطقة واختلطت مع النوبيين مع الزمن^(٢٨).

(٢٥) محمد ، مدينة اسوان في العصر الاسلامي ، ص ١٠-١١.

(٢٦) المسعودي ، مروج الذهب ، ج ٢ ، المرجع سابق ، ص ١٣٢.

(٢٧) المصدر نفسه ، ج ٢ ، ص ١٣٢.

(٢٨) المقرئزي ، المواعظ والاعتبار ، ج ١ ، ص ١٩٠.

ويعود السبب في زيادة الهجرة الى بلاد النوبة ازيااد السكان في مصر وسعة اراضي السودان الزراعية واقتدارها على اعالة اعداد كبيرة من السكان ^(٢٩) وكذلك ضعف اقتدارات الجزيرة العربية الغذائية والرعية وجهت انظار بعض السكان الى البحث عن مناطق بديلة كان من بينها النوبة في شمال السودان ويعد اجراء الخليفة المعتصم بإسقاط من في ديوان مصر من العرب وقطع العطاء عنهم من بين الاسباب التي دفعت السكان للبحث عن البديل ^(٣٠).

فقد كان التجار العرب يجلبون الحبوب والغزل والامشاط ويأخذون بدلها العاج وريش النعام والابقار والعبيد ^(٣١) ازداد عدد العبيد في المجتمع الاسلامي للإفادة منهم في بعض الاشغال الخدمية ومنذ عهد الفراعنة حتى مجيئ العرب كانت بلاد النوبة ترسل من وقت لأخر الجزية على شكل عبيد الى حكام مصر وكانت اتفاقية البقط مكملة لهذا النمط وتدعو الى تحريرهم ولا تعترف بعبوديتهم الا في حالتين على امل تحرير من يقع بها لاحقاً اما الحاليتين فهما عبودية من اسر في الحرب ومن ولد في العبودية ، على ان هذا لم يمنع ورود العبيد الى العالم الاسلامي فقد ظلت تجارة العبيد مصدراً غير واسع لتوريدهم مع القوافل القادمة من بعض اطراف اسيا وافريقيا لاستخدامهم في اغراض متعددة وقد ظهر تفضيل العبيد الموردين من اصول تركية ونوبية حيث استخدموا في البيوت وفي الجيش ^(٣٢).

الخاتمة :

تعد بلاد النوبة من البلدان ذات الاهمية الجغرافية الكبيرة اذ كانت النوبة عائق كبير امام تمدد الاسلام الى افريقيا اذ وقفت النوبة حاط صد امام الجيوش الاسلامية لتمييزهم بالقتال وشدة البأس ^(٢٩) حسن ، يوسف فضل ، المعالم الرئيسية في الهجرة العربية الى السودان ، المجلة التاريخية المصرية ، العدد ١٣ ، ١٩٧٦ ، ص ١١٢

^(٣٠) ابو المحاسن ، جمال الدين ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة ، مصر ، ٢٠١٩ ، ج ٢ ، ص ٢٢٣.

^(٣١) خسرو ، ناصر ، سفرنامه ، معهد اللغات الشرقية كلية الاداب ، مصر ، ٢٠١٩ ، ص ٤١.

^(٣٢) بن بطلان ، المختار بن الحسن ، رسالة في شري الرقيق وتقليب العبيد ، القاهرة ، ١٩٥٤ ، ص ٣٧٨-٣٧١.

ورمي السهام مما سبب للمسلمين الكثير من فقع عيونهم لذلك اطلق على بعض جيوش المسلمين بالحدق لكثرة فقع عيونهم ، الا ان ورغم قوة النوبيين استطاع ابي سرح من فرض عليهم اتفاقية عرفت بالبقط مهدت الطريق امام المسلمين لدخول النوبة فيما بعد عن طريق التجارة والهجرة وشراء العبيد من النوبة كما كان للمصاهرة دور كبير في اختراق بلاد النوبة .

قائمة المصادر والمراجع

- ١- ابن الحكم ،عبد الرحمن بن عبد الله ، فتوح مصر ، القاهرة ،
- ٢- ابو القاسم ، بن عبد الرحمن ابن عبد الحكم ، فتوح مصر واخبارها ، مطبعة مجلس المعارف الفرنسية الخاص بالعادات الشرقية ، مصر ، ١٩٩٥
- ٣- ابو العباس ، احمد بن يحيى بلاذري ، فتوح مصر ،شركة طبع الكتب العربية ،٢٠١٧، ص٣٣٦.
- ٤- ابو المحاسن ، جمال الدين ، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، ج٢،وزارة الثقافة ، مصر ،٢٠١٩.
- ٥- ابو عمر محمد الكندي ، الولاة وكتاب القضاة ، ٢٠١٨
- ٦- بلبع ، احمد فؤاد ، معاهدة البقط بين والي مصر وعظيم النوبة ، العربي للنشر والتوزيع ، مصر ، ٢٠٠٨.
- ٧- بن بطلان ، المختار بن الحسن ، رسالة في شري الرقيق وتقليب العبيد ، القاهرة ، ١٩٥٤
- ٨- حسن ، يوسف فضل ، المعالم الرئيسية في الهجرة العربية الى السودان ، المجلة التاريخية المصرية ، العدد، ١٣، ١٩٦٧
- ٩- خسرو ، ناصر ، سفرنامة ، معهد اللغات الشرقية كلية الاداب ، مصر ، ٢٠١٩.
- ١٠ - دائرة المعارف الاسلامية ، الترجمة القديمة التي قام بإعدادها وتحريرها ابراهيم زكي خورشيد

- ، احمد الشنتاوي ، عبد الحميد يونس ، دار الشعب ، كتاب الشعب ، المجلد السابع ، مادة البقط
- ١١- الطبري ، محمد بن جرير ، تاريخ الامم والملوك ، ج٤، بيت الافكار الدولية ، مصر
- ١٢- عبد الحافظ ، احمد سوكارنو ، صفحات من تاريخ النوبة ، القاهرة ، ١٩٩٦
- ١٣- عبد المنعم ، ماجد ، ظهور الخلافة الفاطمية وسقوطها في مصر ، دار الفكر ، ط٤، ١٩٩٥٤
- ١٤- القوصي ، عطية ، تاريخ دولة الكنوز الاسلامية ، سلسلة تاريخ بلاد النوبة ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٨١، ط٢
- ١٥- الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، ج٥، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠
- ١٦- الواقدي ، محمد بن عمر ، كتاب فتوح مصر والاسكندرية ، طبعة لندن ، ١٧٢٥
- ١٧- المسعودي ، علي ابن الحسين ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٢، منشورات وزارة الثقافة السورية ، ١٩٨٨
- ١٨- الحموي ، ياقوت ، معجم البلدان ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، ج٥، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٠
- ١٩- هيكل ، محمد حسين ، الفاروق عمر ، ج٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ٢٠١١
- ٢٠- مسعد ، مصطفى محمد ، الاسلام والنوبة في العصور الوسطى ، مكتبة الانكلو المصرية ، سلسلة دراسات تاريخ السودان في العصور الوسطى ، ١٩٦٠
- ٢١- محمد ، سعاد ماهر ، مدينة اسوان واثارها الاسلامية ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمدرسية والرسائل العلمية ، ١٩٧٧